

## سير العلم

### اثار مصرية

اكتشف بالقرب من اهرام اونياس صريح يرد عنده الى خمسمائة سنة قبل الميلاد وعثر فيه على جثة الكاهن هوكنساف وعليه آثار كثيرة من الآنية الخزفية وغيرها وعثر في تل بالرفازيق على حلي اكثرها مرصع بالاحجار الكريمة مثل اسورة واقراط وعقود وكؤوس ومشريات من الفضة والذهب وكلها حسنة في صنعها ووضعها فنقلت الى المتحف المصري

### طلاب الشريعة

يؤخذ من احصاء وضعه العالم ذي المعزة امين بك سامي ناظر مدرسة الناصرية والمعلمين انه كان عدد طلبة العلم في الازهر هذه السنة ٩٧٥٨ وعدد المدرسين ٣١٧ وعدد طلبة الاسكندرية ٤٠٠٠ و٣٩٠ مدرسا وعدد طلبة الجامع الاحمدي ٥١٦١ ومدرسيه ٧٠ وان مجموع طلاب الشريعة في القطر ٢١٣٥٢ والعلماء المدرسين ١٠٢٥ وان في الازهر ٦٦١ من الطلبة غير المصريين

### الخدام

يشكو اهل أوروبا من تناقص عدد الخدام سنة بعد اخرى على تفرغ اسباب الرفاهية وما تقتضيه من الخاشية والغاشية وقد افاض احد الباحثين في هذا الموضوع فظهر له انه كان في فرنسا ٨٩٢٧٥٩ خادما و١٣١١٤٧١ خادمة سنة ١٨٦٦ فنزل عددهم سنة ١٨٩٦ الى ١٦٠١٨٣ رجلا و٤٨٠٣٠ امرأة واذا دامت الحال على ذلك تفطر اكثر حكومات الغرب انى تأسيس مدارس للخدمة بعد قليل من السنين

### الخطوط الحديدية في اميركا

ذكرت مجلة المجلات النيويوركية بحثا في الخطوط الحديدية التي اُنشئت وتنتأ في خلال هذه السنة في الولايات المتحدة وكندا فكان مجموع طرقاتها ٣٤ الف كيلومتر تقضي من ثلاثة الى اربعة مليارات فرنك ومن جملة تلك الخطوط خط طوله ١٦٠٠ كيلومتر يمتاز غابات يستخدم خشها للبناء ولصنع ورق الكتابة ومن جملة ما يستفيد بهذا الخط مصنع مضيق هودسون فانه لم يكن يسلكه قبل عشر سنين الا بعض تجار يعطون الدراهم يبتاعوا بها فراء، وبالسكة اليوم تفتح ابواب هذا المضيق للتجارة العامة

### انغرية العملية

رأى احد علماء الطليان ان بني قومه مقصرون في تربية اطفالهم ولا سببا للطبقة الوسطى منهم فارتأى ان يغرب الاطفال عن ايطاليا ويبعث بهم الى انكلترا او المانيا او اميركا ليتمكنوا من تغيير محيطهم ويشتمهم ويكون لهم من الثقل ما يساعدهم على تعلم الصناعات والتجارة بين تلك الشعوب الراقية . وكانت فرنسا منذ نحو اربعين سنة جرت مع ابنائها على هذه الطريقة لاجل تعليم اللغات الاجنبية فكانت تغربهم لهذا الغرض الا انها عادت فضعت . عندما هذه الطريقة في التعليم واصحت عندها نظرية على حين اصحت عند اميركا عملية . ويرى الاميركان من مميزات العلم والعمل ان يبعثوا باولادهم الى اشهر عوامم العالم ليظلموا عليها ويصرفوا فيها زمنا لتطبيق العلم على العمل .

### شلالات نروج

نروج من اكثر بلاد اوربا شلالات فقد قدروا قوتها بليون وربع حصان يبع منها الى شركات وتقابات اجنبية بما قوته نصف مليون وخمسون الف حصان واقتضى للاتفاق على جر هذه القوة خمسمائة مليون كورون

### المهندسون في المانيا وفرنسا

اورد رئيس جمعية مهندسي الملكية في فرنسا احصاء معا بخصوص تأسيس مدرسة جديدة في باريس للصنائع والفنون فقال ان في فرنسا ٦٠٠٠ مهندس تخرجوا في مدارس مختلفة و ١٣٨٠٠٠ محل في حانجة الى مهندسين وعلى العكس في المانيا فانك تجد فيها ٢٦٠٠٠ مهندس ولا تجد فيها غير ٥٥٠٠٠ مركز لم ولذلك رأى ان تعفى فرنسا باحداث مدارس عملية ينتدب للتدريس فيها لسانذة تمكنت الصنائع العمالية من نفوسهم

### التصعيد في حملايا

جبال حملايا سلسلة من الجبال في آسيا تفصل بين بلاد الهند وتبت وقسمها اعلى قم في الدام فيبلغ ارتفاعها في كاوريز انكار ٨٨٣٩ متراً وفي كينشجا ٨٥٨١ متراً وطولها ٢٣٥٠ كيلومتراً . وقد نشر لونكتان سياحة سماها زهرة ستة اشهر في حملايا قام بها في العام الفارط فقال انه توصل الى صعود ٧٣٠٠ متر في صخور تندا ديني في غربي نبال ظلت بسياحته انظار العالم الى دعوى السائح غراهام الذي ادعى انه بلغ في تصعيده سنة ١٨٨٣ ٦٨٦٠ متراً في جبل مونال و ٧٣٠٠ متر في كايروا وقد تقضى السائح لونكتان ليلة بطولها

مع دليله وارفع ٧٠١٩ متر عن سطح البحر أي ٢٣ الف قدم بعد ان سقط نحو الف متر في الثلج ونجا بقضاء وقدر من الموت . ثم قاسى من الولى العذاب لقلة الطعام والنام ما جرى من الند على انحام المصاعب والتصعيد الى ٧٣٠٠ متر وبالجملة فقد اثبت هذا السائح ما كلن ادعاه غواهام وكان العملاء في شك من دعواه بانه بلغ ٧٧٢٦ مترًا في هذا الجبل الشاهق .

### السلك البحري

انشأت اعظم شركة للاسلاك البحرية في العام الماضي اكبر سلك بحري بين اوربا واميركا اتفقت عليه ٧٠٠ الف كيلو من النحاس و ٣٥٠ الف كيلو من الطبرخي «الفوتابريشا» و ٧٠٠ الف كيلو من اسلاك الحديد والنحاس والقص والبواد النواقية وانصبت الشركة ١٥ في المئة من السرعة بالنسبة لبقية الاسلاك الاخرى فتمت به الاسلاك البحرية التي تربط اميركا باوروبا الى خمسة خطوط وهي اليوم تنشي خطين آخرين احدهما من جزيرة مايتيلا الى الصين والاخر من غوام الى اليابان ويتان هذه السنة

### مدارس التجارة في اوربا

دهش احد الاميركان من زاروا اوربا مؤخراً من كثرة ماشاهد من المدارس التجارية في سويسرا قال ان مدينتها الحقيرة لا تخلو من مدارس تجارية فان لمدينة نوشاتل وسكانها ثمانية عشر الف نسمة مدرسة تجارية بتعلم فيها سبعمائة صبي بينهم خمسة وعشرون من ابنا الاميركان . وفي مدينة فينا ١٩ مدرسة للتجارة ولالمانيا المقام الاول سيفي هذه المدارس والمدارس التجارية قليلة في انكترا ولذلك ترى الاجانب منهالين عليها من كل صوب ينقلدون الاعمال الخاية في الغالب

### البيض والسرود

افاضت احدي المجلات الانكليزية في افغلية الجنس الابيض على الجنس الاسود وقالت ان هذه الفكرة المغلظة هي نتيجة كراهية طالما اثرت تأثيراً سيئاً في تاريخ الانسانية وان هذا التمييز لا يكون على اتمه الا عند الشعوب القليلة النظرفاً يذهب اليه بعض الشعوب من تفضيل البيض على الزنوج والصفور والجر هو من الاوهام التي لا تبرر الا اذا كانت هذه الميزة من حيث العقل وليس للابيض ان يزعم ارجحيته على المتوحش وغير المتحذن الا اذا كان هو متحدثاً بعقله وانذاره وبذلك نبهات له القوة الاجتماعية واذا حاد عن ذلك يرجع القهقري ولا يمكن بما اراد الا بالنظم وابادة من فتح بلادهم وغلبهم على امره . فليس في

الواقع غير جنس واحد من البشر وهو الجنس البشري عامة ولا يكون اشتراك سياسي واجتماعي بين السود والبيض الا اذا عدل هؤلاء عن اتخاذ قاعدة واهية في اعمالهم تشعر بان قوى الاجناس افعل من الوحدة البشرية .

### مكاتب الاطفال

لا تزال الولايات المتحدة تكثر من تأسيس المكاتب ليجتلف اليها الاطفال خاصة وقد جربوا في نيويورك بان جعلوا في سفوف احدى خزائن الكتب غرفة للمطالعة فصرت عند ما تزور هذه السفوف بعد الظهر ترى فيها نحو ٤٠ او ٥٠ طفلاً يطالعون الكتب والصحف في الهواء الطلق ولذلك ستكون سفوف المكاتب الثلاثة التي تنشأ الآن في نيويورك على احسن رضع بحيث لا يضيع فراغ منها الا فبا يفيد

### سرعة التأثر والانفعال

الابستزوميتر يا Esthésiométrie آلة توضع على الرأس لمعرفة سرعة التأثر والانفعال وطرقه المختلفة اخترعها فيبر احد علماء المانيا في القرن الماضي وهي كالبركار في شكلها أنبسط بها دائرة ذات درجات وطرفاها رقيقان جداً فتعمل اطرافها على الجلد ريثما يشعر المصاب بألم ويختلف ابتعاد اطراف هذه الآلة بحسب الحالة العصبية وتكوين الداء في عضو من الاعضاء . وبهذه الآلة يعرف مقدار التعب العقلي . وقد جرب الآن الاستاذ بينه من كلية السوربون في باريس بعونة لجنة مؤلفة من عشرين عضواً فعل التأثر بواسطة هذه الآلة في عدة من مدارس باريس فبين له ان التعب العقلي ناتج من طبيعة العمل ومدته والساعة التي يجري فيها فيبلغ تعب عقول التلاميذ في صفوف المساء ارقى درجاته وذلك لقلة الدم في الدماغ بعد الطعام وان اشتغال التليذ مساءً في منزله يحدث تعباً كثيراً كما يتعب في اثناء الامتحانات . وقد نشر الاستاذ غريباش الالماني في هذه الآونة ايضاً بحثه في هذا الموضوع المهم فكان من نتائج تجاربه في اولاد من ابناء الاربعة عشرة اخترح حالتهم بواسطة آلة الابستزوميتر فكانت حركتها الوسطى على جبهة الولد ٣٥ مليونه قبل ابتداء الدروس في الصباح و١٣ بعد قضاء اربع ساعات في الدرس ورجع مقياسها الى ١٠ بعد الانصراف من المدرسة مساءً وبرئقي مقياسها الى ٢٢ درجة بعد درس المساء في المنزل ومن رأي العالم الالماني انه لا ينضوي مداومة اشتغال التليذ بعد انصرافه من المدرسة فقد يحدث ان التليذ عند منصرفه من المدرسة يعطى وظيفته ( فرضاً ) بعملها او درساً يستظيره في بيته بعد ان تعب في النهار فينقط من الاعياء فما هو الا ان يغلبه التعب وتعرض صحته للخطر . وقد

نصح هذا العالم ان يلغى الاستعداد للامتحان مرة واحدة وان يستعاض عنه باسئلة شهرية تجري بملاحظة منسفي المدارس ونصح لآباء التلاميذ ان يعنوا بحجة ابنائهم العقلية وان يطلبوا الى المدارس ان تصحب شهادات الدروس والبلوك المألوف ارسالها اليهم من المدارس كل مدة بشهادات تؤذن بتفاس اجيادهم العقلي

### الاديان والقضاء والقدر

ذكر احد هم في المجلة الكبرى الفرنسية حالة الاديان في العالم وقدرها بنحو خمسة آلاف دين وقال ان المرء يولد على دين آباءه وليس هو الذي يختار دينه وان من ضعف عقول البشر ما يذهبون اليه من ان الدين يحل مسألة القضاء والقدر ولو كان لاحد الاديان ان يحل هذه المشكلة لاوضع غامضها على طريقة محسوسة جلية لا تختلف ولا تتناقض وتوافق العقل وقال ان كل ما ثبت في امور العالم انما ثبت بتأثير العلم لا الدين

### طريقة ارتقاء الالمان

ذكرت احدى المجلات الالمانية ان الطريقة التي جرت عليها المانيا فكانت سبباً في نهوضها لم تكن كما يزعم بعضهم محصورة في ارتقاء التعليم فيقال بل انه اتى مما اتيج لها من النمو في صناعاتها وتجارتها ذلك النمو الذي قضى بتغيير صورة المدارس لتصبح متناسبة مع ما تستلزمه دواعي هذه الاعمال وكثرت هذه التغييرات منذ نحو عشرين سنة وكانت اماراً ساكراً في مقدمة المقاطعات الالمانية عملاً يهدى القلب والابدال

### مرض الخسارة

هو المدعو بالفرنسوية Liagoraphobie يخوف المبتلى به من النظر الى الناس عند اجتيازه ساحه عامة او شارعاً كبيراً او جسراً طويلاً ويصاب به في الاكثر ارباب الامراض العصبية والمستريا والمالجوليا فلا يجرأ المصاب على المرور من تلك الاماكن ولو لم يكن في ذلك خطر عليه . يخاف المصابون بهذا المرض ان يتقلوا من رصيف الى آخر ولا يزالون يقدمون رجلاً ويؤخرون اخرى حتى اذا كان هناك خطر حقيقي من الاجتياز يقدمون على المرور وينهلون فيركضون فيوشكون ان يستطوا فيما حاذروه من الخطر . ولهذا المرض حوادث تجري كل يوم في باريز وغيرها من العواصم الكبرى . ولذلك دعواته مرض الخسارة وان لم تنطبق التسمية على المني الاصلي لانه يكثر حيث يستجير العمران وتزدحم اقدام السكان . قال احد كبار الاطباء ان هذا المرض عقاب عمال . و اشار غيره على انصاين به ان لا يسكنوا الخواصر الكبرى في هذا القرن فنز الحركة الدائمة . وارتات احدى

المجلات الطبية ان هذا المرض قديم وربما عرف قبل ان يعرف التاريخ وصاحبه يخاف من الحصان والعربة السائرة في وسط الطريق . واحسن ذريعة يعمد اليها في معاملة المصاب به ان يؤخذ من الطريق بيده كما يؤخذ الاعمى الى مكان لاخطر عليه فيه وان يود النظر الى ابنا السبل وهم سائرون وعن الاخطار بعيدون

### التعليم التجاري

نشر احد هم في مجلة العالمين الفرنسية مقالاً جاء فيه ان الثبان المستعدين في فرنسا للاستخدام اولاد ادارة بيوت تجارية هم على جانب من الكثرة ولا ينبغي ان يصرف الفرنسيين عن ايتهم الا الى المجال التي يعدونها ليشغلها ابناؤهم فقد كانت تجارة فرنسا الخارجية سنة ١٨٩٠ ثمانية مليارات و ١٩٠ مليون فرنك فبلغت سنة ١٩٠٥ تسعة مليارات و ٤٣٦ مليوناً ولكن تجارة المانيا الخارجية ارتفعت في خلال هذه السنين من تسعة مليارات و ٤٣٦ مليوناً الى خمسة عشر مليوناً و ٩٢٤ مليوناً وارتفعت تجارة انكلترا الخارجية من ١٢ ملياراً الى ٢٢ ملياراً و ٣٠٠ مليون وفي خلال هذه الخمسة عشرة سنة تضاعفت صادرات الولايات المتحدة وزادت صادرات ايطاليا ٢٦ في المئة ولم تزد صادرات فرنسا سوى ٢٧ في المئة

### بعد المدرسة

كتب كاتب في مجلة المجلات الاميركية يقول ان المدارس كثيرة لمن يريد انقان في بعد خروجه من المدرسة الاولى في اميركا وهي المدارس الليلية المنتشرة في جميع اصقاع الولايات المتحدة وفيها تجري المذاكرات العلمية ويستعاض عن الشروح الشفهية باستعمال الطرق العملية . مثل مدرسة الكهربائية في نوبكا ( كانساس ) ومدرسة الصيدلية في بوستون ومدرسة المعادن في لوس انجلوس ( كاليفورنيا ) ومدرسة الرسم في بورتلاند ( اوريفون ) ومدرسة الاوتوموبيل في نيويورك ومدرسة الحسابات وغيرها من المدارس العملية ومما يمتاز به جميع هذه المدارس على غيرها انك ترى فيها ابن المثري الكبير في جانب ابن العامل والاجير لا تمييز بينهما في حال من الاحوال

### تهزيب الانسان

قال ابن سينا في القانون فصل في التهزيب ان تهزيب الخزال هو ضد تدبير التسمين وهو ثقيل الغذاء وتعميق الحمام والرياضة الشديدة الى ان يقول وليكن طعامهم ( من يراد تهزيبهم ) وجبة ويجعل عليهم بالرياضات الضعيفة والاستراغاث ووصف لذلك ادوية وافاض في الكلام فيه بحسب ما ارتآه في عصره . ومن رأي الدكتور كارل بورنتين الذي

عرضه امام الجمعية الطبية في ليزريك هذا الشهر انه على من اراد تهزيل نفسه ان يقال مايشاوله يوماً من الهدر وكربون والاغذية الدسمة لتخف بذلك حرارة الجسم وان يزيد في استعمال آح (زلزال) البيض او المادة التي تشبهه وان يكثر من العمل الدماغي والافلال من اللحم ويتنذي باللبن والبقول التي تطبخ بلا دسم والنواكه المطبوخة وان يختار في المشي الصعود وارتقاء العقاب وان يستعمل التتميز والالعاب الرياضية وان يستحم بماء حار على معدل ٤٥ من الحرارة مدة نصف ساعة وان يستعمل كميات قليلة من الكينا والادوية الحديدية . قال صاحب هذا الرأي انه لا يتوقع ان ينتج للعال نتيجة لهذه الطريقة بل انه ثبت له بان من يستعمل هذه الضروب من الاظمة والرياضة ينتهي جسمه بالخمول والتخافة ولا بد مع ذلك من الرجوع الى رأي الطبيب فان من احب ان يداوي نفسه بدون اخذ رأي ائتمطين بضر في الغالب نفسه اكثر مما ينفعها

### ابناء المحاويج

ذكرت احدى المجلات العلمية بحثاً في الجمعيات التي تستوكف اكف الحسين لتستعين بما تجتمع من الاموال للاتفاق على ابناء المحاويج المعوزين تخرج بهم للترعة في الضواحي اباناً معلومة في الصيف لتبث النشاط في صحتهم مما ينالها من الهواء الفاسد في المدن الكبرى . قال الكاتب ان احدى الجمعيات في لندن بعثت الى الفاضحة سنة ١٩٠١ بـ ٣٤٢٥٩ طفلًا ليتزوها على نفقتها . وقد احدثت الدائيمرك منذ تسع وعشرين سنة مستمرات لها في الظلاء خاصة بترويض الفقراء وهناك ينتج اصحاب الاملاك بيوتهم لقبول من ينزل عليهم من ابناء تلك الطبقة والسكك الحديدية نقلهم مجاناً . وقد قدم لم امبراطور النمسا احد قصوره في الارياض ينزلونها على الرعب والسمة . وبشت جمعية واحدة من مثل هذه في برلين سنة ١٩٠٠ بـ ٣٤٦٩٦ طفلًا الى الفلاة وزعتهم على ١٨٣ مصيفاً وانفقت عليهم ٤٣٥ ر ٣١٦ را فرنكا . وحدث هذا الخدو في تزويج ابناء الفقراء كل من البلجيك واطاليا وروسيا والسويد ونرويج وهولندا واسبانيا وسرت هذه العادة الحسنة من ملبورن الى كاما كورا فالولايات المتحدة . وفرنسا المقام السادس بجمعياتها بين الحكومات التي ينفق ابناءها على ترعة فقرائهم اما في هذه البلاد فلا قدرة للفقراء على الارتمال للترعة والاغنياء عندنا اذا رحلوا فنكون في الغالب رحلتهم لارتكاب الموبقات التي لا تيسر لهم على ما تشتهي اموالهم في ساقط رؤوسهم